

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ● القيادي بحركة النهضة عبد الحميد الجلاصي:

✓ النهضة تنتقل الان في مسالة تنظيم الاحتفاليات والفاعليات من الهواية الى الاحتراف والتونسيون يريدون المظاهر الاحتفالية في السياسة ويريدون ان يروا مؤشرات للاستقرار

✓ البلاد لا تحكم في العشر السنوات القادمة الا بالتوافق ونحن مع توسيع التحالفات السياسية والاجتماعية

✓ في مناخ الديمقراطية لا يجب ان تكون الجمعيات احزابا سياسية متنكرة

✓ النقاش حول القضايا الهيكلية وطرق تسيير شؤون الحركة كان مهم جدا وصريح جدا وهنا تفاعل بين اكثر من مقترح انطلاقا من البحث في كيفية تحقيق الشفافية والديمقراطية والتسيير الحديث للأحزاب وقد عبرت عن رؤيتي للهيكل ووجهة نظري بصراحة ووضوح انا ومن شاركوني الرؤية وخلاصة ما وصل اليه المؤتمر هو التوازن بين فضاءين الفضاء التنفيذي ويحكمه الانسجام والنجاعة والفضاء الشوري هناك تعزيز كبير لدوره في رسم السياسات و في المتابعة والمراقبة من خلال احداث هيئات رقابية مناسبة .

✓ الشيخ راشد الغنوشي شخصية وطنية ودولية واصبح احد ضمانات المسار الانتقالي بالبلاد. ومن الجانب القانوني والدستوري فبإمكان الشيخ راشد

الترشح لرئاسة الحركة وفقا لمقتضيات القانون الاساسي ومن الناحية السياسية فان للشيخ راشد علاقات اقليمية ودولية مهمة ليس للنهضة فقط بل تستفيد منها البلاد وهذا لا يعني ان النهضة لا تزخر بالكفاءات والقيادات التي تحتاج بعض الوقت لتكون في منصب قيادة الحركة

✓ المؤتمرات فرصة للأحزاب والاشخاص لإعادة النظر في مواقعها وادوارها وانا كنت منذ الثمانينات مستغرقا في المؤسسات التنفيذية للحركة. وكنت قد صرحت منذ نوفمبر الفارط أنني قد ابتعد عن المواقع التنفيذية داخل الحركة والان ارى بعد ان ساهمت قدر جهدي في ان نحقق التطويرات المضمونية والسياسية والتنظيمية للحركة وبعد نجاح المؤتمر ارى ان الوقت مناسب لاعطاء الفرصة لغيري في هذه المواقع وسأساهم بفاعلية من خلال عضويتي في مجلس الشورى وساكون على ذمة اخواني في قيادة الحركة انطلاقا من هذا الخيار.

- أكد عضو مجلس شورى حركة النهضة والقيادي صلبها فتحي العياديان المؤتمرين في المؤتمر العاشر لحركة النهضة، أعادوا انتخاب راشد الغنوشي رئيسا للحركة، ولرئاسة الحكومة مستقبلا في حال فازت الحركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية. وأضاف العيادي، أنه "لن يكون من حق الغنوشي أن يرشح أي اسم آخر في حال رفض تولي مهام سياسية، وسيكون القرار لمجلس الشورى حينها". وأضاف أن الحركة راجعت مسألة رفض رئيس الحركة تقلد مهام سياسية، سابقا، ولجوء الحركة إلى اختيار شخص آخر من مجلس الشورى ليرأس الحكومة، "وأن ذلك لم يعجب قيادات الحركة وهيكلها، ولا ينسجم مع حزب يتقدم إلى الحكم" حسب تعبيره.

- أكد النائب عن حركة النهضة في مجلس نواب الشعب حسين الجزيري أن التحدي الأكبر اليوم أمام حركة النهضة، هو تطبيقها لما جاء في لوائحها، ونجاحها في فصل الدعوي عن السياسي ممارسة لا قولاً فقط. واعتبر الجزيري أن الخطر الحقيقي على حركة النهضة، ليس انقسامها في ما يتعلق بانتخاب المكتب التنفيذي أو تركيته، بل انقسامها في أفكارها وتوجهاتها، وهو ما لم يحدث. كما أضاف قائلاً "النهضة انتقلت انتقالاً كاملاً من السري إلى العلني، من خلال مؤتمرها الأخير الذي كان مفتوحاً حتى بخلافاته الداخلية، للصحفيين والاعلاميين". واعتبر الجزيري أن غياب سمير ديلو عن المؤتمر العاشر لحركة النهضة ليس مشابهاً لتخلف عامر العريض، معتبراً أن لكل منهما أسبابه. وأوضح الجزيري أن سمير ديلو لم يوضح سبب غيابه، وما تزال الحركة تنتظر منه توضيحاً. في حين أفاد بأن عامر العريض بصدد مراجعة موقعه وطرق ممارسته للسياسة، وربما يقرر "تغييراً". وأفاد المتحدث بأن راشد الغنوشي كان وجه دعوات وحرص على حضور كل من سمير ديلو و عامر العريض وحمادي الجبالي "الذي اختار الحرية وربما قد يلتقي مع الحركة سياسياً في حال التقى معها وطنياً".

- قال النائب عن حركة النهضة أسامة الصغير أن المؤتمر جاء ليؤكد النضج الذي أصبح يميز الحركة بعد سنوات قليلة من إندلاع الثورة. وأضاف الصغير أن الحركة كانت تناضل ضد الدكتاتورية وتتآلف مع الأحزاب والعائلات السياسية الأخرى من أجل الدفاع عن حقوق المساجين وحررياتهم لكنها تطورت في ما بعد لتتفتح على المجتمع و تبتعد عن الجمود. وأكد الصغير في نفس السياق أن الحركة تعول على شبابها الذين يعملون بشكل جدي لتطويرها داعياً مكونات المجتمع إلى الإنخراط في الحركة لإضفاء المزيد من النجاحة على أدائها.

- أكد القيادي في حركة النهضة عبد اللطيف المكي أن حركة النهضة قامت منذ سنة 2011 بالفصل بين الجانب الدعوي و السياسي و الآن ستمضي رسمياً في هذا

الطريق. ونفى المكي ما تم وصفه بالانقلاب على رئيس الحركة راشد الغنوشي، وهو لم يقل صراحة انه سينسحب من رئاسة الحركة

المؤتمر العاشر لحركة النهضة.. قراءات وتحليل

- اختتام أشغال المؤتمر العاشر لحركة النهضة وما تمخض عنه من نتائج كانت الحدث الأبرز التي تغطت على المضامين الاعلامية، والتي تصدرت النشرات الإخبارية والإذاعية، كما كان المحور الأهم والأبرز في جل المنابر السياسية في التلفرات.
- تحت عنوان "رغم فوز الغنوشي الساحق وبكل الصلاحيات.. هل هي بداية نهاية مرحلة الشيخ المؤسس؟" كتب حسان العيادي في المغرب 'وحدها الصورة التي جمعت راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة وكل من القياديين عبد الحميد الجلاصي وعبد اللطيف المكي تختزل صراع يومين في مؤتمر حركة النهضة، هذه الصورة تختزل ما حدث وتحدد هوية الفاعلين فيه الذي كان يومه الختامي مربكا للجميع وبات جليا أنها تعج بالأجنحة والتيارات، ولأن أوراق اللعب باتت مكشوفة في الساعات الأخيرة للمؤتمر قرر الكل أن يدافع عن خياره، فراشد الغنوشي دافع عن صلاحياته من أجل تطبيق سياساته وجر الحركة الى الحقل السياسي الجديد الذي يريده لها، فصلاحياته الحالية تدل على أن الحركة في مرحلة طوارئ تستوجب تجميع السلطة في يد رجل واحد دون أن يكون هناك سلطة مقابلة قد تحول دون أن تطبق خيارات معينة، فالغنوشي يدرك أن السياسة الجديدة للحركة أقرب للنكوص منها الى التثبيت. وتختتم العيادي بالقول 'إن الأغلبية البسيطة التي مر بها خيار الحفاظ على تزكية اعضاء المكتب التنفيذي كانت بمثابة اعلان صريح عن تشكل مجموعة سياسية صلب الحركة لم تحدد كل ملامحها بعد ولكنها في عمومها تتميز بأنها مجموعة جيل الخمسين، اي الجيل الأول للطلبة بالنهضة، وهو جيل أعد نفسه منذ 2012 واشتغل على محور أساسي وهو الحد من صلاحيات رئيس الحركة

واعداد لمرحلة ما بعد راشد الغنوشي، وهي مرحلة يريد هذا الجيل أن تكون بقيادته، ولذلك عمل على تأصيل هذه القيادة منذ الآن مع البحث عن وسائل تجنبه التشتت بسبب الطموحات الفردية.. لقد انتهت أشغال المؤتمر وانتقل التنافس بين جيل الخمسين وراشد الغنوشي المحاط بأنصار ومريدين الى مجلس الشورى وباقي هياكل الحركة والتنافس لا يتعلق بعزل الغنوشي بقدر ما هو متعلق بمنع شقه من احكام القبض على الحركة في المرحلة الحالية والقادمة.

- كتب هيثم الزقلي في الغرب مقاله تحت عنوان "بعد نهاية أشغال المؤتمر العاشر.. بين التدرج السلس في الجديد والتحدي الأصعب في التطبيق" ليقول 'يبدو أن حركة النهضة اختارت اعتماد سياسة التدرج في اتجاهها نحو التجديد والتطور وذلك من خلال المحافظة على تركيبة هياكلها وطريقة الانتخاب مقابل بعض التغييرات على مستوى القانون الأساسي، ونبقى السياسة الجديدة للحركة رهينة تطبيق اللوائح المصادق عليها وكيفية تأقلم قياداتها معها. ويضيف الزقلي 'يبقى المؤتمر محل نقد باعتبار أنه لم يتمخض عنه ما كان يتوقعه الرأي العام السياسي والاعلامي ولعل أبرزها تغيير اسمي الحركة ومجلس الشورى وحتى على تركيبة الهياكل. وفي هذا الصدد أكد النائب بدر الدين عبد الكافي أن العبارات والتسميات ليست لها دلالة لكن تبقى الخيارات في حاجة الى التدرج، مشيرا الى أن التجديد سيظهر من خلال تطبيق اللوائح وتنزيلها على أرض الواقع خصوصا فيم يتعلق بالتخصص السياسي. ويختم الزقلي بالقول 'ان مخرجات المؤتمر العاشر تبقى رهينة التطبيق والتزام القيادات الكبرى الحالية ليكون المستقبل القريب خير دليل على مدى تمكن حركة النهضة من التجدد ومواكبة ما تم الاتفاق عليه صلب المؤتمر.

- كتب عبد الجليل المسعودي في افتتاحية الشروق بعنوان "النهضة والقرار التاريخي" أنه يمكن القول أن المؤتمر العاشر لحركة النهضة كان ناجحا بكل المقاييس جماهيريا وتنظيميا وإعلاميا، لكن نجاحه الأكبر يبقى تكريسه لاختياره المعلن في

الفصل بين الدعوي والسياسي وهو ما يمثل منعرجا تاريخيا لا بالنسبة لهذا الحزب فحسب بل للحياة السياسية الوطنية بكاملها، فهذا الفصل هو بمثابة ميلاد جديد لحزب النهضة الذي يقطع بذلك ونهائيا مع التصور الاخواني المرتكز على مقولة أن 'الاسلام هو الحل'، ولا شك أن زعماء النهضة كانوا أول من استخلص الدرس مما حث في دول الربيع العربي كما انه لم يغيب عن ادراك قياديي حزب النهضة التغيرات التي شهدتها المجتمع التونسي في العمق وبسرعة مذهلة في السنوات الأخيرة فوجدوا في قرار الفصل تناغما وانسجاما مع سعيهم المعلن لتحقيق المجتمع التعددي وتأكيد شعار دولة الحرية والقانون، ويبقى الهدف الأهم في هذا الاختيار تمكين حزب النهضة من التجذر في تربته التونسية وخلاصة القول أن راشد الغنوشي مثلما نجح بالوصول بحزبه الى الحكم وخرج به الى شاطئ الأمان في الوقت المناسب، ها هو اليوم يتخذ قرارات تاريخيا سوف يضمن ان تحقق على أرض الواقع ديمومة هذا الحزب وربما ريادته زمنا طويلا.

- خصصت صحيفة الشروق مساحة شاسعة للحديث عن المؤتمر العاشر لحركة النهضة ومخرجاته، فكتب سرحان الشياخوي عن كوليس المؤتمر مشيرا الى أن جزئيات كثيرة لا يمكن أن تمر مرور الكرام في مؤتمر حركة النهضة على راسها تهديد الغنوشي بعدم الترشح لرئاسة الحركة وتوتر الأجواء داخل قاعة المؤتمر وآلية تهدئتها وقلب المعادلات في التصويت.

- يتساءل فاضل الطياشي في مقاله التحليلي "بعد أن أقر المؤتمر العاشر الحزب السياسي بديلا عن الحركة الشمولية، هل ستقدر النهضة على الفصل بين الدعوي والسياسي؟" كما يتساءل الرأي العام عن كيفية تطبيق ذلك على أرض الواقع وخاصة عن الخيط الفاصل بين المسألتين في وقت ستشهد فيه البلاد إثارة مسائل دينية هامة تحتاج الى إبداء مواقف من الأحزاب. ويضيف الصحفي 'ستكون النهضة خلال الفترة القادمة أمم امتحان صعب وهو اثبات احترامها لهذا الخيار وأن لا

يحصل الاختلاط بين الحزب السياسي وبين بقية المكونات التي ستمثل الجانب الدعوي

● اختار عادل العوني عنوانا لمقاله بالشروق "سيبقى التشكيك في نوايا مؤتمرها العاشر قائما.. انتهى عهد التكتيك، والنهضة مجبرة على التغيير". ويخلص فيه الصحفي الى القول "الأقرب الى الواقع أن النهضة أصبحت فعلا حزبا مدنيا لكنها لم تقطع علاقتها بالين بل جعلت رافدا موازيا لا يتدخل في السياسي بل يسنده وقت الحاجة ما يعني في النهاية استحالة تخلي النهضة عن مرجعيتها الاسلامية مهما ادعت تمدنها لأنها ليست بالسذاجة التي تدفعها الى التخلي عن سبب نجاحها وحتى وجودها.

● يتساءل المنجي الخضراوي في الشروق "هل دخلت تونس مرحلة تغول النهضة؟" فكتب ليقول "أصبح بالإمكان الحديث عن تغول النهضة لأنها فعليا أصبحت اللاعب الوحيد على الساحة السياسية بذلك الحجم، لكن هل يعتبر هذا التغول ايجابيا بالنسبة الى النهضة نفسها؟، حيث يرى بعض النهضيون أنفسهم أن قوة النهضة يمكن أن تضر بالمشهد السياسي والمناخ الديمقراطي وستكون هي أكبر متضرر من ضعف خصومها لأنها تستمد قوتها من قوة خصومها، ولأنها تدرك جيدا أن الاستفراد بالمشهد السياسي يعني العودة الى مربع المواجهات الايديولوجية والتحريض الشعبي من هذا الطرف أو ذاك وهو ما يعي نمو التجربة الديمقراطية، هذا فضلا على ان هذا التغول سيسقط النهضة نفسها في حالة من الدكتاتورية السياسية، إن يمكننا ن نعتبر ان تغول النهضة في ظل ضعف منافسيها السياسيين سوف لن يؤدي الى الا الإضراب بالمشهد السياسي وبالتجربة الديمقراطية الناشئة، وهذا ما يؤدي أيضا الى تهديد كل مكونات الساحة السياسية في تونس بما فيها حركة النهضة نفسها، وهو ما يجعلها أول ضحايا تغولها

- استعرض سرحان الشياوي في الشروق ارقاما حول المؤتمر العاشر لحركة النهضة، فكتب تحت عنوان "20 ألف مشارك وألف شخصية وتكلفة بـ9 مليارات" حيث اعتبر أن الأرقام المتعلقة بأشغال المؤتمر تبقى غير مسبوقة في تاريخ الحركة.
- كتب خالد الحداد في الشروق مقاله تحت عنوان "أطلق المؤتمر العاشر يديه.. هل ستكون مهمة الغنوشي سهلة؟" ليقول أن الكثيرين اشادوا بمقاربات الغنوشي ومنهم مفكرون ومثقفون وسياسيون، والواضح أن هؤلاء لا يشككون في أن الرجل ذاهب حقيقة الى اجراء تغيير جذري عميق في رؤى حركة النهضة وتخليصها من التباسات الماضي، ومن ابرزها ازدواجية الخطاب وتوظيف الدين في التنافس السياسي. ويضيف الحداد "إن للغنوشي قدرات في الاقتناع وهو سياسي ماهر يحسن ايضا لعبة المناورة مثلما بدى ذلك من أشغال المؤتمر الذي أطلق يديه ومنحه ما أراد من صلاحيات وهو ما عبر عنه القيادي التاريخي في النهضة عبد الكريم الهاروني حيث صرح بأن رئيس حركة النهضة خرج قويا من هذا المؤتمر وبدعم انتخابي قوي ودعم من أبناء الحركة على خطه السياسي، وقال أيضا أن مجلس الشورى سيسهل مهمته ولن يعطله.
- يتساءل رضا بركة في الشروق "هل هي القطيعة بين المنصف المرزوقي والنهضة؟ حيث أشار أن غياب المرزوقي عن حفل الافتتاح خلف ردود فعل مختلفة في صفوف المحللين السياسيين ذهبت الى حد الاقرار بوجود قطيعة بين الطرفين وهذا ما عبر عنه جوهر بن مبارك الذي صرح بأن غياب المرزوقي عن المؤتمر يعتبر موقفا سياسيا من تغيير الحركة لخطها السياسي، وهو ما نفاه عضو المكتب السياسي لحراك تونس الإرادة زهير اسماعيل حيث اعتبر أنه لا وجود لقطيعة بين المرزوقي وحركة النهضة وغيابه هو بسبب سفره وكل ما في الأمر أنه توجد تجربة ارتبطت بالحكم انتهت مع بروز حكومة مهدي جمعة. نفس الموضوع تناوله محمد بوعود في جريدة الصحافة تحت عنوان "غيابه كان اعلان قطيعة بلا عودة.. المرزوقي يتغيب



عن مؤتمر النهضة ويغضب الباجي" فكتب ليقول 'يبدو أن الباجي قد اكتشف في زيارته الأخيرة الى الدوحة حجم الاسفين الذي دقه المرزوقي في العلاقة التونسية القطرية ووقف بنفسه على حجم ما كان يحاك ضد الاستقرار في تونس، وقد توضح ذلك من خلال الحوار الذي أدلى به رئيس الدولة لجريدة الشروق أمس حينما قال أن المرزوقي ارتكب اثما كبيرا تجاه بلده وهو ما لا يدع أي مجال للشك بأن هناك ما هو مخفي وخطير في علاقة المرزوقي بالغنوشي والباجي من ناحية وفي علاقة بقطر من ناحية ثانية

- تحت عنوان "ذهب الغنوشي وجاء راشد" كتب المنجي السعيداني في افتتاحية الصحافة أنه على ارغب من انضباط مختلف القيادات للتوجهات العامة للحزب وعدم اظهار الخلافات وإدارتها بصفة عقلانية داخل الحركة فإن مثل هذه الخلافات حول صلاحيات الرئيس تؤكد حصول تغيير جوهري على مستوى حركة النهضة وأن عهد القائد الفذ والمفكر الأكبر قد ولى وانتهى وأن الأجيال الجديدة باتت تبحث لها عن موطئ قدم، ولعل الدعوة الى قيادة مشتركة على رأس الحزب وبالتالي التقليل من الصلاحيات المطلقة لرئيس الحركة تؤكد هذا المنحى. وتختتم الصحيفة بالقول أن النهضة مقتنعة بضرورة بقاء الغنوشي على رأس الحركة في الفترة المقبلة لأن تونس والنهضة في حاجة للدور الهام الذي يلعبه تؤكد هذا التوجه الجديد للنهضة في ثوب مختلف عن السابق ولكنه لا يختلف كثيرا من حيث النتائج التي ستفضي لها الممارسة السياسية في المرحلة المقبلة.

- تحت عنوان "الغنوشي رئيس في ثوب جديد، والشورى يحافظ على ألوانه لقيمة.. النهضة يلزمها وقت لترجمة تحولها من الدعوي الى السياسي" رصدت جريدة الصحافة موقف المحلل السياسي عبد اللطيف الحناشي حول مخرجات المؤتمر العاشر للنهضة الذي اعتبر ان ماكينة النهضة عملت جيدا خلال هذا المؤتمر، مبرزا أن تجديد الثقة في الغنوشي كان منتظرا لأن شخصية الغنوشي شخصية كاريزماتية

لها شرعية تاريخية ونضالية وهو الوحيد الرجل المنظر في هذا الحزب، معتبرا استمرار الغنوشي في رئاسة الحركة يمثل ضمانا لتماسك وانسجام الحزب وكذلك رسالة طمأنة لشركاء الحزب في الداخل وفي الخارج.

- نشرت جريدة الصحافة تركيبة مجلس الشورى الجديد واعتبرت أن هذه التركيبة حافظت على التوازن التقليدي بين الشقوق
- كتبت منية العرفاوي في الصباح مقالها تحت عنوان "بعد مؤتمرها العاشر.. النهضة بين الاسلام السياسي والديمقراطية المسلمة". وتتساءل صاحبة المقال 'هل كان المؤتمر العاشر هو مؤتمر التغيير والتغير أم تكرار الماضي في ثوب جديد يراعي اكراهات الواقع؟ وهل نجحت الحركة فعلا في ديمقراطية الاسلام وأسلمة الديمقراطية كما زعمت قياداتها التاريخية؟ أم أن الأمر مجرد استنباط لمفردات جديدة.
- تساءل كريم الأندلسي في الصريح 'هل نجح مؤتمر النهضة الذي أرادته قيادة الحركة تاريخيا في تحقيق أهدافه الأساسية؟' فكتبت ليقول 'لا يمكن الإجابة عن هذا السؤال في الوقت الراهن لأن الأيام القادمة ستأتي بالجديد وخاصة فيما يتعلق بدور فعل القوى الاقليمية والدولية على القرارات واللوائح الصادرة عن المؤتمر ومواقف القوى السياسية الداخلية، ولكن المؤسف هو أن الفاعلين بالداخل اهلوا جوهر المسائل وتنازعوا الاهتمام بالمظاهر كالكلفة المالية للمؤتمر وحضور رموز الدساترة وإشراف رئيس الجمهورية وغيرها من المسائل الهامشية في حين كان من المفروض التركيز على ما هو أهم كخطاب رئيس الجمهورية وما حمله من دلالات وخطاب رئيس الحركة برسائله العلنية والمشفرة والقرارات التي تم اتخاذها ومدى انسجامها مع الوعود التي قطعها قادة الحركة على أنفسهم خلال المؤتمر، ومهما كان من أمر فالثابت هو أن حركة النهضة حققت ما كانت تريد تحقيقه وهو الإبهار وتأكيد قدرتها على التعبئة والحشد ومهارتها في صياغة خطاب سياسي تطويقي

بالمقارنة مع الأحزاب الأخرى التي تنافسها على الساحة وهو انجاز كبير في حد ذاته في انتظار ما ستسفر عنه ردود فعل القوى الاقليمية والدولية والتي ستكون حاسمة في تحديد الخطوات القادمة للحركة على مستوى توضيح مواقفها بصفة نهائية من التغييرات التي أعلنت عنها والآليات التي ستضعها لإدخال تلك التغييرات حيز التطبيق وجدول مواعيدها، ويعترف الملاحظون بالداخل والخارج ان حركة النهضة تطورت كثيرا على ما كانت عليه منذ 5 سنوات وقد أكدت وقائع مؤتمرها العاشر هذه الحقائق بصفة جلية وواضحة، بقي أن الطريق مازالت طويلة ومحفوفة بالصعوبات.

- كتب الحبيب السلامي في عموده بالصريح تحت عنوان "الاسلام في تونس يحفظه حزب النهضة أم يحفظه أهله؟"
- كتبت فائزة الناصر في عمودها الصحفي بالضمير تحت عنوان "بعد تثبيت الانتظارات الوطنية.. حركة النهضة تعزز وحدة صفها" لتقول انه بعد التصويت بأكثر من 80% من ابناء الحركة على لائحة تصريف المشروع لا يمكن القول بعد الآن أنه مازال هناك مجال للمزايدة على قوعد حركة النهضة كما أنه ليس هناك مجال لاتهامهم بالرجعية والسلفية الفكرية، كم أنه لا مجال للحديث عن انفصام بين القيادة والقواعد، فالتصويت بهذه النسبة على هذه اللائحة ينسف تماما كل ما قيل عن سلفية قواعد الحركة في مقابل انفتاح بعض القيادات، فاكتر من 80% من ابناء الحركة مؤمنون بضرورة ترسيخ مرجعية الدستور الذي حسم مسألة الهوية كما أنهم يلتقون على أن الوقع اليوم فصح مجالا واسعا للحرية يقتضي حتما التخلي عن ازدواجية المهام، وهكذا فإن في ضوء التوجهات الاستراتيجية العامة التي يلتقي حولها السواد الأعظم من ابناء الحركة تكون هوية حزب حركة النهضة قد اتضحت في بعدها التجديدي المعاصر وفي علاقة وثيقة بالسياق الفكري الهام للمدرسة الاصلاحية التونسية المستنيرة.

- رصدت صحيفة الضمير تقييم عديد المراقبين والسياسيين للمؤتمر العاشر لحركة النهضة حيث كان الاجماع على ان الأغلبية المريحة في التصويت كان تأكيد لتماسك الحركة ووحدها، ولا يمكن الحكم على نتائج المؤتمر الا بعد تطبيق المضامين. وأشارت الصحيفة أن الحديث عن المؤتمر لن ينتهي بمجرد صدور النتائج وإنما سيقى محور تقييم توجهات الحركة وبرامجها وتفاعلها مع المستجدات الوطنية في قادم الأيام.
- يوجه كل من محمد بوعود ووليد الماجري في صحيفة آخر خبر أسئلة للشيخ راشد الغنوشي، فكتبت الصحيفة لتقول أن الاختبار الحقيقي اليوم سوف يجرى في الساحة الوطنية وتحديد في المشهد السياسي، هل أصبح قابلا للتعايش أم لا زال تحت سيطرة الاقصاء، وهل فعلا وصلت الساحة السياسية الى مرحلة من النضج تستطيع من خلالها استيعاب الآخر المختلف، أم أن الفرز الايديولوجي مازال ماسكا بالمشهد ويرفض فتح الساحة لتفاعلات جديدة
- خصصت صحيفة الرهان ملفا كاملا تحت عنوان "افرازات المؤتمر العاشر لحركة النهضة.. إشارات الارتكاس"